

خطبة الجمعة) 17 (من سلسلة المعجزات النبوية - للشيخ صالح

بن طه ابو اسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور لانفسنا وسیئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان شهد ان - 00:00:04

محمد ابده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتون الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:34 واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يضل الله ورسوله فقد فاز - 00:01:04

فزوا عظيماء. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار. ايها الاخوة عباد الله - 00:01:34

يقول الله عز وجل في كتابه يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها قالوا كل مرضعة عما ارضعت. وتضع كل ذات حمل حملاء. وترى الناس سكارى - 00:02:04

وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. ويقول سبحانه يبصرونهم بيد المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه. وصاحبة واخي وفصيلته التي ترويه ومن في الارض جمیعا ثم ينجيه كلا انها غضب. ويقول سبحانه ويوم يغض الظالم على يديه - 00:02:34 يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتاه ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد ان جاءني وكان الشيطان للانسان خدولا عباد الله تكلمنا في الخطب الماضية عن احوال الساعة - 00:03:14

من نفح في الصور وحشر ونشر. وتبين لنا كيف سيخرج الناس من قبورهم لرب العالمين كأنهم جراد منتشر. وحشر الله تبارك وتعالى الناس جمیعا. في ارض المحشر. في بلاد الشام - 00:03:44

قال تعالى وحشرناهم فلن نغادر منهم احدا نحن في ارض المحشر. اجسادهم عارية. اقدامهم حافية. امسالهم خاشعة. قلوبهم واجفة. الشمس على رؤوسهم. العرق يلزمهم انجاما فالناس في ارض المحشر في كرب عظيم. وقد اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:14

عن حال الاشقياء. وحال السعداء في امن المحشر. وها هو صلى الله عليه وسلم يخبر عن حال عصاة المسلمين في ارض المحشر. يخبرنا عن حال عصاة المسلمين في ارض المحشر. ويعد هذا الاخبار من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:54

من معجزاته التي ايده الله بها لانه اخبر بامر غيبة. لا تعرف الا بالوحى ولا يعرفها الانبي. ولذلك فموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع المعجزة الحادية والسبعين لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهي اخباره صلى الله - 00:05:24

عليه وسلم عن حال عصاة المسلمين في ارض المحشر عباد الله هناك من عصاة المسلمين من يعذب في ارض ببعض الذنوب فتعالوا بنا لنتعرف على هؤلاء العصاة وعلى معاصيهم التي عذبوا بسببها لنجتنى لها ليهلك من هلك عن - 00:05:54 سيدة ويحيى من حي عن بينة. وانتبه يا عبد الله. واحرص يا عبد الله الا تكون من هؤلاء. واياك ان تكون منهم وانت في غفلة وانت لا تدري. او لا هذه مجموعة من عصاة المسلمين في ارض المحشر يعذبون بامواتهم - 00:06:34

فهذا رجل يطوقه نعبان كبير. يأخذ بشفقين. يقول له انا كنزة. انا مالك. وهذا رجل ثانى صفت له صفائح من نار. يحمى عليها في نار جهنم. فيقبل فيكوى بها جبينه. وجمع وظهره - [00:07:04](#)

وهذا رجل ثالث. قد انبطح على الارض. والغم والبقر والابل تطأ باقدامها وتعضه بافواهها فإذا مرت عليه جميعها بدأت من اولها. هذا عذابهم في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيلهم اما الى - [00:07:43](#)

واما الى النار. يقول صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا من اتاه الله مالا فلم يؤدي زكاته مثل له يوم القيمة اي هذا المال. شجاعا اقرع. له زبيبستان - [00:08:23](#)

يأخذ بصدقين. يقول له انا كنزة انا مالك وتلا صلى الله عليه وسلم ولا يحسين الذين يدخلون بما اتهم الله من فضله هو خيرا لهم. بل هو شر سيطوون ما بخلوا به يوم القيمة. وقال صلى الله عليه وسلم ما من صاحب - [00:08:53](#)

بالإضافة ولا فضة لا يؤدي حقها الا صفت له يوم القيمة. صفائح من نار يقوى بها جنبه وجبينه وظهره. كلما بردت احمي عليها في نار جهنم. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. حتى يقضى بين العباد - [00:09:23](#)

فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. قالوا يا رسول الله فالابل فاخبرهم بعذاب صاحب الابل الذي لا يؤدي زكاتها. قالوا فالبقر والغم. فاخبرهم صلى الله عليه وسلم بعذاب صاحبها - [00:09:52](#)

الذى لا يؤدي زكاتها. اعرفتم من فضله وامرهم باخراج الزكاة فمنعوها - [00:10:12](#)

بها وحرموا الفقراء والمساكين. هذا عذابهم. هذا عذابهم. فيها الغنى البخاري الزكاة اتقى على هذا العذاب في ارض المحشر؟ اظن ان الجواب لا. فانتبه واستيقظ قبل فوات الاوان فالعالق من اتعظ بغيره. ثانيا هذا فوج من العصاة - [00:10:42](#)

حشروا امثال النمل. امثال الذر وهو النمل الصغير في صور الرجال يغشىهم الذل من كل مكان. نملة في في ارض المحشر صغيرة في صورة رجل يغشىهم الذل من كل مكان. اتدرون من - [00:11:12](#)

هؤلاء يا عباد الله المتكبرون المتكبرون. قال صلى الله عليه وسلم يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر اي النمل الصغير. في الرجال يغشىهم الذل من كل مكان. نعم الجزاء من جنس العمل - [00:11:42](#)

ولا يظلم ربك احدا. فهوؤلاء رد الحق وتكبروا على الخلق. فاذلهم الله وحشره في هذه الصورة. والنبي صلى الله عليه وسلم يعرف الكبر. فيقول صلى الله عليه الكبر بطل الحق. اي ربه اي نفعه. وغمط الناس اي تكبر - [00:12:12](#)

على الناس فهل انت يا عبد الله من يرد الحق؟ فهل انت تسمع الحق وترفضه وهل انت من يتكبر على خلق الله؟ هذا هو العذاب المتكبرين في ارض المحشر. والعاقل من - [00:12:42](#)

اتلها هذا عنق يخرج من النار. جاءت النار الى ارض المحشر ويخرج عنق من النار. له عينان تبصران. واذنان اسماعان اتعظ بغيره. ثالثا هذا عنق يخرج من النار. المصوروون يقول صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار له عينان تبصران. واذنان

ولسان ينطق يبحث عن بعض العصاة في ارض المحشر - [00:13:02](#)

اتدرون من هم يا عباد الله؟ انهم المصوروون. المصوروون يقول صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار له عينان تبصران واذنان تسمعوا امن ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلاث بكل جبار عنيد وبكل - [00:13:32](#)

من دعا مع الله لها اخر وبالصوروين. وبالصوروين. اقول ذلك في زمن كله يصور ولا يبالي. وبالصوروين فيأخذ هذا المصوრ الى اين لعذاب اليه. يعذب يقال له احبي ما خلقت. ايهها - [00:14:02](#)

احي هذه الصورة التي صورتها. انفخ فيها الروح. وما هو بنادخ فيعذب في ارض المحشر عذابا اليما. يقول صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة المصوروون يقال لهم احيوا ما خلقت. افهمه عنى - [00:14:32](#)

يا عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول اشد الناس عذابا يوم القيمة المصوروون يقال لهم احيوا ما خلقت عباد الله الصور لذوات الارواح حرام. الا لضرورة الصور لذوات الارواح حرام الا لضرورة - [00:15:02](#)

فمن صور او تصور لضرورة فلا اثم عليه ومن صور او تصور بدون ضرورة فقد وقع في الاثم. واعلموا عباد الله ان الملائكة لا تدخل

ببأنا فيه صورة. فيه هذه الصور. قال صلى الله عليه وسلم - 00:15:43

ان البيت الذي فيه هذه الصور لا تدخله الملائكة. رابعاً هذا فوج من العصاة في ارض المحشر. رفع لكل واحد منها لواء عند اسق اي 00:16:13
عند مؤخرتك. مكتوب عليك هذه غرفة فلان ابن -

اتدون من هم يا عباد الله؟ هم اهل الغدر الذين كانوا في الدنيا اذا عاهدوا غدر واذا وعدوا اخلفوا يقول صلى الله عليه وسلم اذا 00:16:43
جمع الله الاولين والآخرين يوم القيمة -

يرفع لكل غادر لواء ثقيل هذه فلان ابن فلان. واللواء يرفع للغادر عند اي عند مؤخرته يعرف به ليفتضح امره يوم الفضيحة الكبرى 00:17:14
يقول صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء عند استهدا ويقول صلى الله عليه وسلم -

لكل غادر لواء يعرف به. وكلما كانت الغرفة كبيرة كلما رفع اللواء ليفتضح امره. قال صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء قم لكل غادر 00:17:54
لواء بقدر غدره. فاحذروا من الغدر -

فانه من شيم المنافقين يقول صلى الله عليه وسلم اربعة من كن فيه كان منافقاً خالصاً. اربع من كن فيه كان منافقاً خالصة ومن كانت 00:18:24
فيه خصلة منها كانت فيه خصلة من التفاق. اذا ائتم -

واذا حدث كذب واذا عاهد غضب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر. خامساً وهذا فوز من العصاة في ارض المحشر احدهم يحمل بعيراً 00:18:54
على رقبته وسائل يحمل بقرة على رقبته. وثالث يحمل شاة على رقبته -

اتدون من هؤلاء يا عباد الله؟ الذين غنووا من الغنيمة. اي سرقوا من الغنيمة بخفيه. فكل من سرق من المال العام من مال الدولة فهو 00:19:34
ظالم ويفتضح امره يوم القيمة -

ويحمل ما على رقبته. ليفضحه الله. فان هربت من الناس دنيا ولم يعلم بك احد فالفضيحة يوم القيمة. يقول صلى الله عليه 00:20:04
وسلم لا الفين احدكم يأتي يوم القيمة -

على رقبته بغير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول له لا املك لك شيئاً قد ابلغتك. ولا الفين احدكم يأتي يوم القيمة على رقبته 00:20:34
فرس يقول يا رسول الله اغثني فاقول له -

لا املك لك شيئاً قد ابلغتك واعلموا عباد الله ان هدايا العمال ان هدايا موظفين التي تقدم لهم بسبب الوظيفة غلول حرام الهدية التي 00:21:04
تقدمن لك يا ايها الموظف بسبب الوظيفة -

غلول حرام رشوة. يقول صلى الله عليه وسلم اني لاستعمل الرجل منكم على الصدقة. فيأتي ويقول هذا لكم وهذا اهدي الي فقال 00:21:40
النبي صلى الله عليه وسلم افلا جلس في بيت ابيه او في بيت امه -

لينظر ايهدى اليه ام لا؟ والذي نفس محمد بيده. لا ينال منكم في النهار شيئاً الا جاء يحمله على رقبته يوم القيمة الذين يستبيحون 00:22:20
السرقة من الاموال العامة من اموال الدولة حرام -

غلول ومن غل يقول رب العزة ومن غل يأتي بما غل يوم القيمة ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ويقول النبي صلى الله 00:22:48
عليه وسلم هدايا العمال اي هدايا الموظفين غلوا فكن من هذه المعاصي -

على حضرة. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يسترنا يوم تبل السرائر اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم الحمد لله رب 00:23:18
العالمين. والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين -

واشهد ان لا الله الا الله ولي الصالحين. واهد ان محمد عبد ورسوله. اللهم صل على محمد محمد وعلى الله وصحبه. ومن استن 00:23:58
بسنته الى يوم الدين. عباد الله اخبار -

قال النبي صلى الله عليه وسلم عن حال عصاة المسلمين في ارض المحشر. منهم اولاً الذين يعذبون باموالهم وهم مانعوا الزكاة. ثانياً 00:24:18
الذين يحشرون امثال الذر في صور الرجال. يأتينهم الذل من كل مكان -

وهم المتكبرون. ثالثاً يخرج عنق من النار. يبحث عن بعض العصاة الا وهم المصورون. رابعاً عصاة يرفع لكل واحد منهم لواء عند 00:24:48
مكتوب عليه هذه غرفة فلان ابن فلان. وهمؤلاء الذين اذا -

تعاهدوا غدر. خامسا من العصاة من يأتي يحمل بغيرا على رقبته او يقره على رقبته. وهؤلاء الذين غنووا من الغنيمة.

سادسا من العصاة من يعذب في ارض المحشر عذابا خاصا من نوع خاص. الا - 00:25:18

الا وهو لا يكلهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. من هؤلاء؟ المسيل ازاره المنافق سلعته باليمين الكاذب. المنان الشيخ

الزاني الملك الكاذب العائل تكبر العاق لوالديه. المرأة المترجلة المتشبقة بالرجال - 00:25:48

الديوط يقول صلي الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمه احد الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. قالها ثلاثة. فقال ابو

ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله؟ فقال صلي الله عليه وسلم المسيل ازاره - 00:26:38

المنافق سلعته باليمين الكاذب. المنان. احذر ان تكون من هؤلاء وقال صلي الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمكم الله يوم القيمة ولا يزكيهم

ولا ينظر ولهم عذاب اليم. شيخ زان. ملك كاذب. شيخ ويزني. ملك - 00:27:08

ويكذب عائل فقير ويستكدر ويقول صلي الله عليه وسلم ثلاثة قل لا ينظر الله اليهم يوم القيمة. العاق لوالديه. المرأة المتشبقة

بالرجال. الديوط الذي يقر المنكر في اهله فاسأله نفسك يا عبد الله هل انت من هؤلاء؟ هل انت من هؤلاء العصاة من المسلمين -

00:27:38

وهل تقدروا على هذا العذاب يوم القيمة؟ اذا كنت من هؤلاء فاستعتب فاستيقظ فانتبه فالموت يأتيك بغتة. وتنتقل من دار العمل

إلى دار الحساب ولا تدري متى يأتيك الموت. عباد الله الناس في ارض المحشر في كرب - 00:28:18

ماذا ينتظرون؟ ومن الذي يشفع لهم عند ربهم من الذي يشفع الشفاعة العظمى في هذا اليوم العظيم؟ هذا الذي سنعرفه في الجمعة

القادمة ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. اللهم رد المسلمين الى دينك ردا جميلا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه -

00:28:48

الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. وفق ملك البلاد وحكام للعمل بكتابك وسنة نبيك

يا رب العالمين. عباد الله من عمل صالحا فلنفسه. ومن اساء فعلها. وما - 00:29:18

للعبد. اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم واقموا الصلاة - 00:29:38